

مدير شرطة كربلاء للعدا: تحت شعار الولاء للوطن نبني شرطتنا الجديدة

العمل الاستخباراتي يوفر لنا فرصة الضربة الاستباقية لخلايا الإرهاب وعصابات الجريمة



يخطط لها لذلك لم تنجر إلى ما هو مراد لتلك المخططات .

خطل أمنية

يسمع المواطنون إن كربلاء بحاجة إلى عدد جديد من القوات الأمنية مما يجعل المواطن يتساءل عن سبب عدم الوصول إلى العدد الكافي المطلوب لمواجهة التهديدات.. وهم يتساءلون ما الذي يمنع من تعيين عناصر جديدة وثانيا هل ما موجود من عدد في الوقت الحاضر مديرون وكفؤون بحجم التحديات ويعتمد عليهم في تنفيذ الواجبات؟

يقول مدير الشرطة.. ليس الأمر بهذه البساطة التي يتصورها المواطن.. فحين تريد أن تجعل من قواتك قوية عليك أن توفر ما هو مساعد للعناصر لان قوة المنتسب لا تعني اجتهاده ووطنيته إذا لم توفر له الإمكانيات الأخرى وثانيا الجميع يعرف ماذا حدث بعد سقوط النظام حين تم تعيين عناصر يصوره عشوائية وانتقائية وولائية إذا صح التعبير.. ويضيف.. بعد الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في وسط المدينة حصل تغير كبير وشامل على مستوى الخطط الأمنية والإجراءات الاحترازية فقد باشرت مديرية الشرطة إلى وضع خطط أمنية جديدة ورفع درجة التأهب والإجراءات الاحترازية إلى أعلى درجة تعتمد على الرجال الكفؤين وهم كثر في كربلاء .. وليست المسألة متعلقة بالتعيينات فحسب بل بقدرة الخطط الأمنية التي توفر الحاجة لتطبيقها فعليا وليس بالتمنيات لذلك فقد وضعنا خططا بعد الاعتداءات وتم غلق المدينة بالكامل أمام حركة المركبات بكل أنواعها ما عدا السيارات المرخصة بالدخول وفق آلية رسمية دقيقة.

تعدد الواجبات

يرى المواطن الآن إن كربلاء عبارة عن مدينة مغلقة فيها عدد كبير من القوات الأمنية بمختلف صنفوهم.. فهل هذا يعني إن الخطط الموضوعية قادرة على إشغال أي مخطط إرهابي لكي يتحمل المواطن هذه الإجراءات؟

يجيب مدير الشرطة.. كما هو معروف إن كربلاء الآن بحاجة إلى عدد أكبر ولكن في الوقت نفسه بحاجة إلى أجهزة متطورة.. الوضع الأمني لا يعتمد على خطة واحدة أو مجموعة خطط جاهزة بل نحن كرجال امن نضع الخطط حسب متطلبات المرحلة ومع أي تحرك لذلك فنحن نستيق عقلية العدو لكي نتجح.. فمثلا وضعنا أكبر عدد من المنتسبين في وسط المدينة وأماكن القطع والسيطرات ونصبنا كاميرات مراقبة على الأماكن الحساسة في المدينة.. ويضيف.. أما فيما يتعلق بالحدود الإدارية والمناطق المحاذية لكربلاء وخاصة المناطق الغربية والشمالية التي تعتبر مناطق قلق وتسلل للجماعات الإرهابية المسلحة وهي منفذ لخطط العدو فان مديرية الشرطة وبالتنسيق مع اللجان الأمنية في المحافظة وقوات الجيش بدأت بتنفيذ خطة واسعة لضبط الأمن والاستقرار والحد من عمليات القتل والتسليب التي تقع في المنطقة وتمثلت الخطة بنشر قوات أمنية مشتركة من الجيش والشرطة على ٧ محاور لسد كافة الثغرات والمنافذ إضافة إلى نصب أبراج للمراقبة على طول الشريط الصحراوي الممتد من المناطق الشمالية إلى المناطق الغربية وتسيير دوريات آلية ورجلة وممانئ فيما بين هذه الأبراج.. ويستطرد.. الواقع الأمني في كربلاء لا يعني مواجهة الإرهابيين فحسب بل يواجه الجريمة الجنائية وعصابات التهريب والخطف والقتل

الأجهزة الأمنية في العراق الجديد هي غيرها سابقاً.. فهي تتحمل وزر الأخطاء السياسية مثلما تتحمل وبشكل أكبر المخططات التي تريد زعزعة الاستقرار الأمني.. وهي بالتالي تتحمل كل تبعات ما يمكن أن يحدث ويلقى عليها باللائمة إذا ما قصرت على الرغم من أن تأسيسها حديث وتدريبها لم يكن بالمستوى المطلوب وانعكس ذلك على التسليح والمعدات.

لها.. هل يعني هذا إنكم وصلتكم إلى تطوير الجانب الاستخباراتي لكي يكون الاستباق هو الحل الأمثل لمواجهة التهديدات قبل وقوعها؟
هذه واحدة من نجاحات الأجهزة الأمنية في كربلاء.. فبعد أن كان هذا الجهاز معطلا أو غائبا أو ضعيفا لا يتناسب وحجم المرحلة أصبح الآن قوة فاعلة مما يعني إننا في تطور مستمر إلى الإمام.. ويضيف العميد جودت.. العمل الاستخباراتي يعمل لدينا بشكل نشط وما تصلنا من معلومات يتم التعامل معها بكل جدية وسرية تامة وأهمية بالغة.. ولكن أقول إن كل شيء لا يستقر أو لا ينجح إذا لم يكن هناك تعاون من قبل المواطن وهو حاصل الآن ولكن نريده بشكل أفضل واصلدق.. والدليل على ما أقوله هو الشبكة التي القينا القبض عليها فقد تابعت الأجهزة الاستخباراتية حتى المكالمات الهاتفية لهذه الشبكة وتمكنت من رصد أماكنها وتحديد مكان أمير الشبكة وبالتالي حين حانت ساعة الضفر تحركنا إلى عمق الصحراء والقينا القبض على الشبكة وهي في مرحلتها الأخيرة لوضع خططها موضع التنفيذ في استهداف كربلاء بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة.. وهذا هو عمل الاستخبارات واستعمل على تطويره ما دام هناك رجال مخلصون.

الموقوفون ومنظمات المجتمع المدني
تقول بعض منظمات المجتمع المدني إن هناك مخالفات في سجن الموقوفين في كربلاء.. أو لا هل هذه حقيقة أم هي مجرد الاستخدام السياسي؟

لا نريد ان نتحدث عن عمل منظمات المجتمع المدني فهي تعمل ضمن حدود عمله ولا

الأمن وتعدد الجهات
ولكن على الصعيد الآخر يقول المواطنون إن كربلاء تشهد بين فرق وأخرى وهي متقاربة حالات الاعتقال لشخصيات مختلفة لباقي المحافظات العراقية وأسباب يعني وجود عصابات للجريمة المنظمة في هذه المدينة.. وهم يتساءلون ألا تستطيع الأجهزة الأمنية من الحد من هذه الجرائم؟

نحن لا نقائل على جبهة واحدة فالأمن موزع على عدة جهات بالإضافة إلى الإرهاب هناك الجريمة وكما قلت فالأمن لا يعني إن نخططش ضد الإرهابيين.. ولكن بنظرة فاحصة أخرى نجد إن أغلب ما يقع من هذه الجرائم هي جرائم قتل جنائي وليس اغتيايات سياسية والكثير منها قد تم التوصل إلى الفاعلين والقينا القبض عليهم أما عصابات الخطف فأبضا كربلاء لا تنفرد عن باقي المحافظات إلا إن انفرادها هي بقدرتها على ملاحة هذه العصابات وقد القينا القبض على مجموعات كبيرة منها.

القوة الاستخباراتية ونجاح الخطط
من المعروف إن العمل الأمني لا ينجح إلا بوجود قوة استخباراتية.. وخلال الأيام الماضية سمعنا إن هذه القوات أنبطلت وأحبطت الكثير من العمليات الإرهابية والجريمة وكان آخرها تعقب أكبر شبكة تخطط للقيام بأعمال إرهابية وسط كربلاء ولها فروع في الحسنية والحلة وتتخذ من النخب مقرا

برامج توعية لبيئة الديوانية
نضمت مديرية بيئة الديوانية ثلاث دورات تدريبية ضمن برنامج التوعية البيئية الخاصة بالمرحلة الثانية لمشروع السيطرة على مياه الشرب والذي تنفذه وزارة البيئة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال شهر حزيران وعلى قاعة قطاع الديوانية للرعاية الصحية الأولية.. من جهة أخرى تم عقد اجتماع لجنة التجاوزات في المحافظة وتم خلال الاجتماع طرح أغلب المخالفات البيئية كالتدريج خارج المجاز وتراكم النفايات في أغلب مناطق المحافظة.. وعل صعيد آخر اجتمعت اللجنة الفرعية للصحة المدرسية في المحافظة وتم اصدار التوصيات والتوجيهات بخصوص البيئة المدرسية وخدماتها.

نشاطات خذمية لبيئة ذي قار
من خلال عملها الدؤوب إنجزت مديرية بيئة محافظة ذي قار عددا من الأنشطة الخدمية والزراعية والصناعية حيث قامت شعبة البيئة الحضرية (وحدة مراقبة نوعية الهواء والماء) بزيارة المشاريع والمجمعات المائية وبنواقع (١٣) زيارة تم من خلالها أخذ نماذج من مياه الشرب لغرض الفحص الجرثومي وبنواقع (١٩) نموذجاً بلغ عدد النماذج الفاشلة (٣٤) نموذجاً، كما تم

أخذ(٥٦٥) نموذجاً من المياه لغرض قياس نسبة الكلور الحر وبلغ عدد النماذج الفاشلة (٤٢٦) نموذجاً.. وقامت الشعبة بـ(١٠) زيارات للمحطات الخدمية و٣ زيارات إلى محطات ضخ مياه الصرف الصحي و٣ زيارات للبالأناشطة الزراعية كما قامت وحدة المصادر المشعة في الشعبة بإجراء(١٠) زيارات إلى المشاريع الصناعية الصغرى والكبرى، ومن جهتها قامت شعبة وحدة الاعلام والتوعية البيئية في المديرية بتنظيم ورشة عمل ضمن مشروع التوعية البيئية المرحلة الثانية والخاص بالسيطرة على مياه الشرب لممثلين عن الدوائر الصحية والماء والمجاري ومنظمات المجتمع المدني والشعبة والبيئة في المحافظة، كما قامت شعبة النظم البيئية والطبيعية بزيارة خمسة اهور(زهور العدل والنساف وابو زرك والحمار والاهوار الوسطى) حيث تم سحب خمسة نماذج منها لغرض إجراء الفحوصات الكيمياءوبية والبيولوجية، كما تم زيارة منطقة السايح ومنطقة الزوج من اجل التعرف على واقع التنوع الاحيائي فيها.

نشاطات دولية
دعا عدد من السادة الوزراء والنواب في ختام اعمال مؤتمر مياه العراق الطريق الى (٢٠٠٥) والذي اختتمت اعماله في العاصمة الاردنية مؤخراً برنامج الامم،

والاغتيايات وحملة السلاح وكل ما هو مخالف للقانون لذلك فان حجم المسؤولية كبير ولا يتصور احد إن الأمن منوط بقدرة القوات الأمنية على مواجهة الإرهابيين فقط بل هناك تحديات كبيرة أفرزتها مرحلة ما بعد سقوط النظام.

تعيينات سابقة قوات جديدة

يقول المواطنون إن في عناصر القوات الأمنية التي تم تعيينها وخاصة في السنة الأولى بعد سقوط النظام تم هو كبير في السن أو مريض أو إن ولاءها ليس للوطنية.. وهنا يتساءل المواطنون ألم يحن الوقت بعد لتبديل آلية التعيين وشروطه؟
يجيب مدير الشرطة.. لا.. استطيع أن أنكر ما حدث وكما قال المواطنون فهذا جرى بعد سقوط النظام حين كان الجميع يريد أن يعيد بناء القوات الأمنية فحدث ما حدث.. ولكن على الرغم من ذلك فان مسؤوليتنا لا تتوقف عند حدود النظر بهذا الاتجاه.. لدينا قوات أمنية جيدة من ناحية العدد والكفاءة والقدرات القتالية ولكن تحقيق النتائج يعتمد على الاستثمار الصحيح لهذه القوات والخطط الفاعلة والمتابعة المستمرة إضافة إلى إدخال الجميع في دورات تدريبية متواصلة لهضم المرحلة التي هم فيها ومعرفة التحديات التي يواجهها الوطن لكي يغير المنتسب من مفهوم البحث عن وظيفة إلى مفهوم الدفاع عن الوطن وقد استطعنا خلال الأشهر الماضية من تحقيق هذه العادلة بعد تطوير وصلل قدرات المقاتلين على المهارات والفنون القتالية وأساليب ملاحقة الإرهاب والجريمة.. أما التعيينات فقد اعتمدت على الشروط الوزارية من ناحية المهارات والشهادة الدراسية واللياقة البدنية والصحية والأخلاق وهو ما معمول به حالياً.

تعاون واستقرار ملحوظ

كربلاء تشهد استقرارا امنيا ملحوظا عن باقي المحافظات إلى من تعززون ها الاستقرار؟
نعم كربلاء تعيش حالة من الاستقرار الأمني المتميز بالنسبة لباقي المحافظات العراقية وأسباب ذلك تعود إلى سعي الأجهزة الأمنية للعمل بإخلاص وحزم لفرض القانون والنظام إضافة إلى التعاون الكبير الذي نلسمه من كل الأطراف والجهات الرسمية والشعبية والدينية والسياسية والعشائرية في المحافظة.

الأمن وتعدد الجهات
ولكن على الصعيد الآخر يقول المواطنون إن كربلاء تشهد بين فرق وأخرى وهي متقاربة حالات الاعتقال لشخصيات مختلفة لباقي المحافظات العراقية وأسباب يعني وجود عصابات للجريمة المنظمة في هذه المدينة.. وهم يتساءلون ألا تستطيع الأجهزة الأمنية من الحد من هذه الجرائم؟

نحن لا نقائل على جبهة واحدة فالأمن موزع على عدة جهات بالإضافة إلى الإرهاب هناك الجريمة وكما قلت فالأمن لا يعني إن نخططش ضد الإرهابيين.. ولكن بنظرة فاحصة أخرى نجد إن أغلب ما يقع من هذه الجرائم هي جرائم قتل جنائي وليس اغتيايات سياسية والكثير منها قد تم التوصل إلى الفاعلين والقينا القبض عليهم أما عصابات الخطف فأبضا كربلاء لا تنفرد عن باقي المحافظات إلا إن انفرادها هي بقدرتها على ملاحة هذه العصابات وقد القينا القبض على مجموعات كبيرة منها.

القوة الاستخباراتية ونجاح الخطط
من المعروف إن العمل الأمني لا ينجح إلا بوجود قوة استخباراتية.. وخلال الأيام الماضية سمعنا إن هذه القوات أنبطلت وأحبطت الكثير من العمليات الإرهابية والجريمة وكان آخرها تعقب أكبر شبكة تخطط للقيام بأعمال إرهابية وسط كربلاء ولها فروع في الحسنية والحلة وتتخذ من النخب مقرا

برامج توعية لبيئة الديوانية
نضمت مديرية بيئة الديوانية ثلاث دورات تدريبية ضمن برنامج التوعية البيئية الخاصة بالمرحلة الثانية لمشروع السيطرة على مياه الشرب والذي تنفذه وزارة البيئة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال شهر حزيران وعلى قاعة قطاع الديوانية للرعاية الصحية الأولية.. من جهة أخرى تم عقد اجتماع لجنة التجاوزات في المحافظة وتم خلال الاجتماع طرح أغلب المخالفات البيئية كالتدريج خارج المجاز وتراكم النفايات في أغلب مناطق المحافظة.. وعل صعيد آخر اجتمعت اللجنة الفرعية للصحة المدرسية في المحافظة وتم اصدار التوصيات والتوجيهات بخصوص البيئة المدرسية وخدماتها.

نشاطات خذمية لبيئة ذي قار
من خلال عملها الدؤوب إنجزت مديرية بيئة محافظة ذي قار عددا من الأنشطة الخدمية والزراعية والصناعية حيث قامت شعبة البيئة الحضرية (وحدة مراقبة نوعية الهواء والماء) بزيارة المشاريع والمجمعات المائية وبنواقع (١٣) زيارة تم من خلالها أخذ نماذج من مياه الشرب لغرض الفحص الجرثومي وبنواقع (١٩) نموذجاً بلغ عدد النماذج الفاشلة (٣٤) نموذجاً، كما تم

أخذ(٥٦٥) نموذجاً من المياه لغرض قياس نسبة الكلور الحر وبلغ عدد النماذج الفاشلة (٤٢٦) نموذجاً.. وقامت الشعبة بـ(١٠) زيارات للمحطات الخدمية و٣ زيارات إلى محطات ضخ مياه الصرف الصحي و٣ زيارات للبالأناشطة الزراعية كما قامت وحدة المصادر المشعة في الشعبة بإجراء(١٠) زيارات إلى المشاريع الصناعية الصغرى والكبرى، ومن جهتها قامت شعبة وحدة الاعلام والتوعية البيئية في المديرية بتنظيم ورشة عمل ضمن مشروع التوعية البيئية المرحلة الثانية والخاص بالسيطرة على مياه الشرب لممثلين عن الدوائر الصحية والماء والمجاري ومنظمات المجتمع المدني والشعبة والبيئة في المحافظة، كما قامت شعبة النظم البيئية والطبيعية بزيارة خمسة اهور(زهور العدل والنساف وابو زرك والحمار والاهوار الوسطى) حيث تم سحب خمسة نماذج منها لغرض إجراء الفحوصات الكيمياءوبية والبيولوجية، كما تم زيارة منطقة السايح ومنطقة الزوج من اجل التعرف على واقع التنوع الاحيائي فيها.

دعا عدد من السادة الوزراء والنواب في ختام اعمال مؤتمر مياه العراق الطريق الى (٢٠٠٥) والذي اختتمت اعماله في العاصمة الاردنية مؤخراً برنامج الامم،



كربلاء / الصدا
تصوير / كطران العروادي

كن ليس جميعها تعمل وفق عقلية المراقبة والترشيد والحاسبة لكي تأخذ الدوائر المعنية بما يوشر عليها سلبا..وعليه لا نريد أن نقول انها حقيقة ولا نريد أن نقول انها تستخدم للإغراض السياسية لان البعض لا هم له سوى الحديث لكي تضعف الأجهزة الأمنية وكأنها المنطقة الرخوة في الواقع العراقي.. في سجون كربلاء تنتوع جرائم الموقوفين فيها ما بين مرتكبي جرائم إرهابية أو جرائم جنائية كالقتل والسرقه والتسليب أو جرائم المخالفات والجنح وغيرها والسجون أو مواقف التسييرات مفتوحة دائما أمام لجان حقوق الإنسان والتفتيش والمراقبة من قبل وزارة العدل والقضاء والمحامين وهذه الجهات على اتصال مباشر مع الموقوفين لمعرفة أحوالهم لذلك لا نعتقد إن موضوعة الانتهاكات صحيحة في كربلاء.. جميع الموقوفين يتم إيقافهم بقرار قضائي وبعد استكمال الأوراق التحقيقية تعرض على القضاء لكن بعض مرتكبي جرائم الإرهاب والقتل الطائفي وغيرها من الجرائم الإرهابية يتأخر موضوع حسمها لعدم حضور أصحاب الحق الشخصي أو ذوي الجمني عليهم لتسجيل شكوى أصلوية مع وجود الاعتراضات والشهود.

كارثة التأسيس والعمل الجديد
يواجه المسؤول بعض العقبات في تحقيق أهدافه ولكن المسؤول الأمني يختلف عن أي مسؤول آخر لأنه يتصل بأمن المواطن فهل هناك وبصراحة عقبات تواجهكم؟

يجيب مدير الشرطة.. كما قلت سابقا إن جهاز الشرطة لم يتأسس بشكل مهني بل تأسس خارج الضوابط بعد سقوط النظام وقد أسسته الأحزاب والكتل وبالتالي أصبح ولاء المنتسب للجهة التي عينته بل الأكثر من ذلك المنتسب يلجأ إلى الجهة التي عينته إذا ما عوقب أو نقل إلى مكان آخر.. نحن جادون بتغيير هذا التصرف وحسب توجيهات رئيس الوزراء ووزارة الداخلية لأن يكون ولاء المنتسب للوطن..



بغداد / اسراء العزبي

بغداد / اسراء العزبي



بغداد / اسراء العزبي

بغداد / اسراء العزبي